

حديث شامل لوزير المالية في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الملك عبدالعزيز أمير أمة الفلسطينيين منذ عام ١٣٤٨هـ وفي ١٣٥٦هـ لسوريا و٧٠هـ الشعب المؤسس أعلى رسوم الحج وأقام مدرسة في ١٣٧٣هـ في القدس

سقطت ديون على العديد من الدول ومساعدات
رأبئية وتعليمية واقتصادية للدول الفقيرة والنامية



العقلا



المتقري



العساف

٩٠ مليار دولار حجم التبرعات حتى ٢٠٠٧م
والصندوق السعودي مول مشاريع في ٧٥ دولة



الدولي ومجموعة البنك الدولي.

٣٠ مليار دولار

وقال الصراف ان مساهمات المملكة في هذه المؤسسات حتى ٢٠٠٧م ما يزيد عن ٣٠ مليار دولار امريكي وفي سبيل تعزيز التفاهم بين الدول الاسلامية تقوم المملكة بدور ريادي لدعم منظمة المؤتمر الاسلامي والاجهزة والمؤسسات المرتبطة بها حيث كانت في مقدمة الدول الاعضاء التي اقرت ميثاق تاسيس المنظمة في عام ١٩٧٢م كما تستضيف مقر امانتها العامة في جدة بالإضافة لعدد من المؤسسات المنبثقة عنها وتعد الممول الكبر لها إضافة الى مساهمتها السنوية في ميزانية المنظمة والاجهزة التابعة لها تبرعاتها ضرورية لمبرروعاتها المختلفة بلغت حتى ٢٠٠٧م - ٢٢٢ مليون دولار.

أعباء الديون

وقال الصراف ان المملكة بادرت في التخفيف من اعباء الديون لاسباب ما تسببه الديون من عاقبة لجهود التنمية للدول

٩٠ مليار دولار

وقال الصراف ان مجموع التبرعات وصل الى ٩٠ طيار دولار حتى عام ٢٠٠٧م ونجماوزت نسبة العون الانمائي ١٧٪ من الناتج القومي للدول المانحة وتصدرت المملكة في ٢٠٠٨م - قائمة الدول المانحة للدعم الانساني وهو الموجه لتلبية الاحتياجات الملحة من غذاء ومياه ورعاية صحية.

الصندوق السعودي للتنمية

وقال الصراف ان المملكة انشأت الصندوق السعودي للتنمية ليكون النراع الرئيسي لتقديم العون الانمائي الثنائي وانشئ في ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م - وساهم بكفاءة في تمويل مشاريع انمائية في ٧٥ دولة بما في ذلك بعض الدول العربية والاسلامية والتركيز على الدول الاقل نموا بدعم مباشر مع حكومات الدول المستفيدة والتي تحدد اولويات المشاريع ولديه برنامج لتتويج الصادرات لتعزيز التبادل التجاري بين المملكة والدول النامية.

المصرف العربي

وقال الصراف ان المملكة للمساهم الاكبر في البنك الاسلامي للتنمية والمصرف العربي للتنمية في افريقيا وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والصادرات والهيئة العربية للاستثمار الانمائي والزراعي وبرنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة . والمملكة ثاني اكبر مساهم في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ودوليا المملكة من اكبر الدول المساهمة في صندوق النقد

الدينية الماثورة - خالد الحسيني

اوضح محالي د. ابراهيم الصراف وزير التنمية ان مساهمات المملكة ليست بالامر الجديث بعد زيادة موارد المملكة اذ امر الملك عبدالعزيز برحمة الله عام ١٣٤٨هـ اي قبل اكثر من ٨٠ عاما بتكوين لجان اهلية لجمع التبرعات لمساعدة ابنه فلسطين وفي ١٣٥٦هـ كان رحمه الله اول من جاء بمد يد لعون الى الاخوة في سوريا على اثر اجتياح السيول لبعض المناطق وما أحدثته من شغب وفي ١٣٧٠هـ قدمت المملكة للاخوة في "النجاب" مساعدة لمضطربين من افيضانات.

إلغاء رسوم

الحج

وقال الوزير الصراف ان الملك عبدالعزيز الغى في (١٣٧١هـ) رسوم الحج والتي كانت مصدر دخل أساسياً للدولة تساعدها على الوفاء بالتزاماتها في ذلك الوقت ودعم جهود الدول الاسلامية في توفير التعليم والرعاية الصحية حيث اقامت المملكة في عام ١٣٧٢هـ بالقدس مدرسة تتسع لـ ٥٠٠ طالب ومستشفى وساعدت المملكة ايران من اثر الزلزال وسيرانكا على اثر الفيضانات عام ١٣٧٢هـ.

مبادرة الملك عبدالله

واشار الصراف لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لمساعدة الاخوة في غزة من اثر العدوان الاسرائيلي وتبرعه بـ ٢٠ مليون ريال وتبرع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز للاخوة في فلسطين.

مجلس الشورى
الدينية
التي
التي
التي

المدينة الفقيرة حتى قبل بدء الجبارة الدولية في اطار صندوق النقد والبنك الدوليين حيث قامت (١٩٩) بإسقاط الديون الرسمية المستحقة لها على عدد من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والبالغة ٦ مليارات دولار وساهمت في صندوق اعتماد تخفيف الديون مع الدول والمؤسسات المالية المانحة وبلغ اجمالي مساهمتها حوالي ١٢٠ مليون دولار.

دور الشعب السعودي

وقال وزير المالية ان المملكة ساعدت على تشجيع الجبارة الشعبية ودعم العون للدول المتضررة وتم تشكيل اللجان الشعبية وارسل الفرق الاعاثية لضمان ارسال التبرعات للمحتاجين وفتحت باب التبرعات مشيراً الى ان الدعم من المملكة يعد واجبا مهما كانت الظروف.

الدول النامية

وساعدت المملكة الشعوب النامية في الدول الاسلامية وعلقاتها من مصاعب اقتصادية وكوارث طبيعية وصعوبات توفير متطلبات التنمية ووصل بعض هذه الدول الى "نأسي" وقامت المملكة بدورها باعتبارها قيلة المسلمين ومهوى افئدتهم وتركزت مساعدات المملكة على الجوانب المهنية دون شروط مقيدة تحد من فعاليتها والقروض على

درجة من التيسير مع ما يتناسب مع ظروف كل دولة وفي جانب آخر يتم التركيز على المجالات الداعمة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة والمشاريع الحيوية ذات الاثر التنموي وغيرها. وكذا الجبارة الفورية منذ وقوع الحدث ونقل المساعدات بالطائرات عبر جسر جوي والتنسيق مع السلطات المحلية.

التدريب

وتحرص المملكة ان يتولى اعمال الدعم الاشخاص المؤهلون وبنوعية المواد الاثائية والتعرف على مختلف الانماط الغذائية السائدة في الدول واللازم الصحية للعرضي والحصابين ودور السفارات هناك للتعرف على هذه الاحتياجات. وقال العساف لا يقتصر الدعم على دول بعينها وبلغ عدد الدول ٩٥ دولة نامية في مختلف القارات وتمويل مشاريع البنية الاساسية المادية والاجتماعية وهو ما لا يتوفر في كثير من الدول النامية ويغطي العون الانمائي السعودي قطاعات النقل - الزراعة - التنمية الريفية والحضرة والبنية الاجتماعية تعليم - صحة.

قطاع التعليم

وقال ان ما يركز عليها الدعم التنموي قطاع التعليم وصدرت التوجيهات بتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون دولار قروضا انمائية مبررة لمشاريع القطاع التعليمي في الدول النامية

عن طريق الصندوق السعودي للتنمية.

المنح الدراسية

وقال العساف ان المملكة تخصص سنويا عددا من المنح الدراسية لابناء المسلمين ومنها الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة وهي من اكثر الجامعات في المملكة استيعابا لهؤلاء الطلاب الى جانب المعاهد والمدارس العامة والمتخصصة وتقوم المملكة بإنشاء وتحويل المدارس والمعاهد وتوفير ما تحتاجه من كتب ولوازم.

المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية

ومضى وزير المالية يقول : إن المملكة انشأت المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ليتولى من ضمن مهامه الاخرى الاشراف على ما تقدمه المملكة من دعم للتعليم ونشر للثقافة الإسلامية في الخارج.

جامعات الخارج

وحول دعم الجامعات قال ان المملكة تولي اهتمامها لدعم الجامعات في الدول الإسلامية وخاصة التي تم انشائها في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي مثل الجامعة الإسلامية في ماليزيا وإسلام أباد والتايجر وأوغندا وبنغلاديش.

التجربة

وقال ان كثيراً من الدول المانحة استفادت من تجربة المملكة وبدأت في تنفيذ مشاريع مماثلة.

العمى النهري

وقال ان هناك برنامج مكافحة العمى النهري وضع انتشاره في أفريقيا وكانت المملكة من اكبر وأوائل من ساهم بمبلغ ٤٨ مليون دولار وتحقق النجاح المتام في القضاء على المرض واستفاد منه ٤٨ مليون شخص وتطهير ٢٥ طيار هكتار من الاراضي للاستخدامات الزراعية والسكنية ولا زال البرنامج له نشاط في ١٩ دولة افريقية وكذا القضاء على الدودة الغينية في ١٥ دولة افريقية من اصل ٢٠ دولة منتشر فيها المرض.

مكافحة الايدز

وقال ان المملكة تساهم في الصندوق العالمي لمكافحة الايدز والسل والتزمت بمبلغ ٢٨ مليون دولار لهذا الغرض وتكوين ٥٤ برنامجا في ١٢٦ من الصندوق الدولي.

صندوق التضامن الاسلامي

يقول وزير المالية ان صندوق التضامن الاسلامي لنشر استجابة لقرار مؤتمر القمة الاستثنائي الثالث للدول الاعضاء في منظمة

الصحة

قامت المملكة بدعم بناء أكثر من ٧٧ مستشفى و ٥٤ مستوصفاً في عدد من البلدان العربية والإسلامية وإهدت المملكة بالجمعيات الإسلامية والثقافية وتنفيذ مشاريعها الخيرية كدور الأيتام والملاجئ للارامل والمعسكرات والمقاتلات والندوات وتزويدها بالكتب والمصحف الشريف.

مبادرات

وقال إنه في مجال دعم المبادرات البرنامج السعودي لحفر الآبار والتنمية الريفية في دول الساحل على ٤ مراحل تم تنفيذ مرحلتين من ١٩٨٢ - ١٩٩٠م بـ ١٢٠ مليون دولار والثالثة خصص لها ٥٠ مليون دولار وتم إنشاء ما يزيد على ١٨٠٠ منشأة انمائية. وبدأ الصندوق السعودي للتنمية في ٢٠٠٦ بتنفيذ المرحلة الرابعة من البرنامج وخصص لها ٥٠ مليون دولار وتستفيد الدول الأعضاء في منظمة

برامج كنفه العمى والأبصر وبناء سد في السودان و٥٥ مليون دولار للغذاء العالمي

المؤتمر الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة في ذي القعدة ١٤٢٢ هـ بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمعالجة مشكلات الفقر والتخفيف من وطأتهما بالتركيز على التعليم والقضاء على الإعراض والعبودية مثل الملازبا والسلم وساهمت المملكة بـ مليار دولار في رأس مال هذا الصندوق الذي بدأ في مراوالة عملياته بعدد من البرامج والمشاريع بمتابعة من المملكة.

سد مروحي في السودان

يقع السد شمال العاصمة الخرطوم وذلك لتجميع المياه في بحيرة مساحتها التقديرية حوالي ٨ مليارات لتر مكتب من المياه والاستفادة من الطاقة الكهربائية التي تصل ١٢٥٠ ميغاوات وتتجاوز الطاقة المتوفرة حالياً في السودان البالغة ١٢٠٠ ميغاوات وساهم الصندوق بقرضين مئيرين مجموعهما حوالي ١٠٠٠ مليون ريال سعودي وتكاليف المشروع حوالي ٧ مليارات و ٧٥ مليون ريال سعودي وتم بجهود ذاتية من قبل المؤسسات العربية والإقليمية والصندوق السعودي للتنمية قام بدور المنسق.

الغذاء العالمي

وقال ان دعم المملكة لمشاريع الغذاء العالمي للدول المستفيدة بـ ٥٠٠ مليون دولار ومعظمها من الدول الإسلامية لتوفير مواد غذائية ذات محتوى عالٍ لاجتماعات تعاني نقصاً

حاداً في الغذاء أصافقه الى تقديم ٤٠٠٠ طن من التور للحدول التي تعاني من قلة الغذاء والجفاف وهناك الكثير من المشاريع الأخرى.

لقاء الوزير

— محالي د، إبراهيم العساف كان يتحدث مساء أول أمس الثلاثاء في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة بعموة من محالي د، محمد علي النعلا مدير الجامعة ضمن أنشطتها الخارجية النافعة.

— اجاب الوزير على عدد من الأسئلة من الحضور رجال وسيدات وجاءت بعضها خارج موضوع المحاضرة.

—الوزير قال بلغ اجادلي دعم الفلسطينيين ١٥ ألف مليون ريال في عدة اتجاهات ، دعم ميزانية - تنفيذ مشاريع في قطاع غزة للمياه والطرق ومدارس ومستشفيات للتعاون مع مؤسسات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للاجئين واللجان الشعبية.

— الوزير قال القناة الرئيسية لتقديم الدعم هي الصندوق السعودي للتنمية.

— الوزير قال ان اسكان أعضاء هيئة التدريس ضمن المشاريع التي تتولاها.

— العساف اعلن ادراج مركز المؤتمرات في الجامعة في ميزانية هذا العام.

— جنح اعضاء التدريس قال الوزير انها من شأن وزارة الشؤون البلدية والقروية.

حضر اللقاء محالي الاستاذ يوسف البسام مدير الصندوق السعودي للتنمية وبد-

محمد البازعي مسؤول الامانات.

الجامعة تحتفل هذا العام بمرور نصف قرن على تأسيسها.

ونفى الوزير ان تكون المساعدات السعودية للبنان او غيرها لا تصل لمستقيها.

— طمان الوزير احدى المسائلات ان المساعدات تصل لاصحابها كما نفى ان يكون هناك احجام من المواطنين للترعات

او ان السبب لوجود احتياج محلي.

وقال العساف ان حجم التبرعات للفلسطينيين ١٨٠ مليون ريال حتى تاريخه.

بذلت في الحفل جهود كبيرة من الإدارات المختلفة وتحديداً إدارة العلاقات العامة

والإعلام.

